أيها الانسان

أيهــا الإنسان : نــارٌ أُججَتْ
مــا لهذي النــار تزداد جحيما

ألبسوا جلدَكَ ثوبــاً نــاعمــاً
وسقــوا قــلبَك بركانــاً أثيمــا

هيكــلٌ أنتَ ، أديــمٌ فــارغ
أحرقــوك اليومَ حــتى لا تقومــا

أيهــا الإنسانُ : عيــني يئستْ
هــل تُريني اليــومَ إنساناً سليما

مــا لأرضــي بــالرزايا مُلئتْ
أيُ جــانٍ قذفَ الحقدَ رُجُومَا

خَفَّفِ الوَطْءَ فإنــا لن نــرى
في رُبى الشرقِ ولا الغــربِ رحيما

أيهـا الإنسانُ : حـطـّمْ سجنَهمْ
هاتِ كفيكَ ، لنرتاد النجومـا

عـالـَمٌ يبنـونـه في أسفـلٍ
لطخوا التـاريخَ فيـه والقديمـا

هـات كفيكَ لنبـني عالمـاً
في الأعَـالي الشُمّ ، نبنيه عظيما

فهنـاكَ الشمسُ أزجَتْ دفئَها
ونَرى الـدهرَ صباحاً مُستديمـا

أيهـا الإنسانُ هـذا المُنتهـىَ
قـد تجلّى وبـدا النومُ عقيمـا

فـانزع الأغلال فـالفجرُ أتى
وغيومُ الليـل هذى لـن تدوما

أعطني اليـومَ فـؤاداً مـؤمناً
نجعلِ الدنيـا ومـا فيها نعيما

أعطني اليـومَ حسامـاً مُسلمـاً
نقلبِ الدنيـا عـلى البغي جحيما

عبد العزيز القارىء